العدد ١٣٧ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا السبت ١٧ ذو القعده سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٩ ايار سنة ١٩٢٦

اعمال المؤتمر الاسلامي

في القاهرة

نصدر هذا العدد باعمال المؤتمر الاسلامي الذي انعقد بالقاهرة واشرنا اليه في عدد سابق لان هذا المؤتمر يعد الاول من نوعه بعد ان تألفت حكومات اسلامية متعددة في الشرق منذ قرون وانه وان لم تتمثل فيه الحكومات الاسلاميه تمثيلا قانونيا لكنه لم يخل من فائدة اذا احسن القائمون به العمل واستطاعوا ان يتمشوا مع الظروف الحاضرة التي تحيط بجميع الحكومات الاسلامية بحكمة وحزم

ذكرنا في العدد الماضي انه انتخب ثلاث لجان وانه تخصص لكل لجنة عمل فقد تألفت اللجنة الاولى من العلماء والافاضل مع حفظ القابهم وهم الشيخ حسين والي ومحمد الصالح والسيد محمد الصديق واحمد بهادر يان و يعقوب افندي وعناية الله خان والسيد حسن العطاس والشيخ خليل الخالدي وعبد العزيز الثعالبي والشريف يحيى عدنان والشيخ عبد الرحمن بن علي السيد المرغني الادريسي والشيخ عمر الميساوي

وقررت عدم دعوة الصحفيين الى المؤتمر وان يترك لرئيس المؤتمر ان ينيب عنه من يشاء عند غيابه وان يكون لكل قطر صوت واحد مهما بلغ عدد مندوبيه والاكتفاء بابداء الاسف لفاجعة الميدان بالشام واظهار السرور لاتحاد المسلمين في فلسطين

وتألفت اللجنة الثانية من الشيخ عبد الله سراج والشيخ حسين والي والشيخ عبد الرحمن قرعة والشيخ محمد البيلاوي واحمد هارون وعبد العزيز الثعالبي والشيخ محمد حبيب العبيدي والخالدي وحسن ابو السعود والاحمدي الظواهري وعبد الغني محمود

وقد قررت ان الخلافة واجبة في الاسلام وان شروط الخليفة هي اولا الاسلام. ثانيا العدالة بشروطها الجامعة. ثالثا العلم المؤدي الى الاجتهاد في النوازل والاحكام. رابعاً سلامة الحواس خامسا سلامة الاعضاء سادساً الرأي المفضي الى سياسة الرعية وتدبير المصالح العامة للمسلمين سابعا الشجاعة والنجدة المؤدية الى حماية البيضة وجهاد العدو. ثامنا ان يكون الخليفة من قريش

وتألفت اللجنة الثالثة من السيد ادريس السنوسي والحاج عبدالله احمد والاستاذ محمد مراد و يعقوب افندي والسيد عبد الحميد البكري والشريف يحيى عدنان والسيد المرغني وابي بكر كمال الدين وعناية الله خان والشيخ حسن العطاس الشيخ محمد الصالح التونسي والشيخ عطا الخطيب والشيخ محمد الصديق

وقد بحثت هذه اللجنة في مسألة هل يمكن الان ايجاد الخلافة الاسلامية المستجمعة للشروط الشرعية فاتفقت على انه من المتعذر ايجادها في الوقت الحاضر وقررت وجوب عقد مجلس اسلامي عام يجتمع في كل بلد اسلامي مرة في كل سنة

ولكي يقف القراء على نتيجة هذا المؤتمر ننشر فيما يلي نص التقارير التي وضعتها اللجان الثلاث

تقرير اللجنة الاولى

المسألة الاولى

بيان حقيقة الخلافة وشروط الخليفة في الاسلام

(ا) حقيقة الخلافة - هي رئاسة عامة للدين والدنيا وحفظ حوزة الملة نيابة عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم فلا بد في تحقيقها من الجمع بين الرئاستين. الرئاسة الدينية والرئاسة الدنيوية وفصل احداهما عن الاخرى او تقيد الخلافة باحداهما دون الاخرى يخرج للخلافة عن معناها الحقيقي. وينقض لاصل عقد الخلافة بين الامة والخليفة ولا يتصور وجودها بدون احداهما ولا يصح القول ايضاً بان مبايعة الامة للخليفة من باب الوكالة وللموكل ان يقيد الوكيل. لان هذا قياس مع الفارق فليس من حقيقة الوكالة شرعا ان تكون عامة بل يصح ان تكون عامة و يصح ان تكون خاصة بخلاف الخلافة فان حقيقتها ان تكون عامة لا غير. وكما ان حقيقة الخلافة تمنع من قصر الخلافة على احدى الرئاستين كذلك تمنع من امكان القول بجواز تعدد الخلفاء لان عموم الرئاسة المأخوذ في مفهومها لا يتفق مع التعدد ولان من أوائل مقاصد الدين توحيد الامة الاسلامية ورعاية مصالحها المشتركة واعتبار المسلمين في سائر اقطار الارض كالجسم الواحد الذي لا يكون له الا قلب واحد ينبعث منه دم الحياة الى سائر الاعضاء

(ب) شروط الخليفة في الاسلام — اتفقت المذاهب الاربعة على اشتراط الاسلام والبلوغ والعقل الحرية والذكورة والقدرة على اقامة الحدود وتنفيذ الاحكام وحماية بيضة المسلمين وسلامة السمع والبصر والنطق. وان يكون ذا رأي و بصيرة بتدبير المصالح العامة للمسلمين

واما الاجتهاد فالجمهور على اشتراطه و يرى بعضهم صحة الاستغناء عنه باستفتاء العلماء وكذا القرشية فقد نقل ابن خلدون ان الجمهور على اشتراطها ايضاً. وان كثيراً من المحققين ومنهم ابو الباقلاني على خلاف ذلك. كما ان الجمهور على اشتراط العدالة ايضاً

وقد اتفق العلماء على ان محل رعاية ما وقع الاختلاف فيه من هذه الشروط انما هو حالة الاقتدار والاختيار لا حالة العجز والاضطرار

المسألة الثانية

الخلافة واجبة في الاسلام

الامامة (الخلافة) واجبة في الاسلام وقد استدل له في شرح العقائد لقوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ولاحمد الطبراني ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية خرجاه من حديث معاوية ولمسلم في صحيحه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يداً من طاعة الله لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ولان الائمة قد جعلوا اهم المهمات بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نصب الامام على ما في الصحيحين من حديث سقيفة بني ساعدة وكذا بعد موت كل امام ولان كثيراً من الواجبات الشرعية يتوقف عليه كتنفيذ الاحكام واقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش وقسمة الغنائم وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطرق وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق ونحو ذلك من الامور التي لا يتولاها آحاد الامة

المسألة الثالثة

بم تنعقد الخلافة

اتفق العلماء على ان لانعقاد الخلافة ثلاث طرائق

الطريقة الاولى — النص من الامام السابق

الطريقة الثانية — بيعة اهل الحل والعقد من المسلمين، واهل الحل والعقد هم الذين يطاعون في الناس من العلماء والامراء والوجوه واهل الرأي والتدبير ولا بد عند جمهور العلماء من ان يكونوا عدولا ولا بد عند الحنفية في طريقتي النص والمبايعة من نفاذ حكم من نص عليه او بويع فان لم ينفذ حكمه في الناس لعجزه لم يصر اماما

الطريقة الثالثة — التغلب والقهر من شخص مسلم وان لم تتحقق فيه الشروط الاخرى

و بعد انتهائه وقف الاستاذ الثعالبي فقال ان المؤتمر الحاضر لا يكفي للبحث في مسألة الخلافة فاقترح تأجيله سنة اخرى فرد عليه الاستاذ الظواهري شارحا ما جاء في تقرير اللجنة وهنا دارت مناقشة اشترك فيها كثير من الاعضاء ثم اعتلى الشيخ الشقيري منبر الخطابة فبحث في تقرير اللجنة وما احيط به من الغموض والاجمال وقال انه اقترح في الجلسة السابقة تأليف لجنة من الحائزين لدرجة الاجتهاد في المذهب اصحاب الترجيح والاستنباط ولكن المؤتمر اخذ الامر على عهدته اعتماداً على النفس والاعتماد على النفس خصلة ممدوحة في هذا العصر ومع اني لا اريد الحط من كرامة اللجنة التي احترم اعضاءها الا انه من الواجب الرجوع في الامور الهامة الى آراء الخبراء وذوي الاختصاص وقد يمشي اكابر عظماء البشر من السياسيين في معاهداتهم على الاستعانة بالعسكرية والماليين والاداريين فلم يحط ذلك من مرتبتهم وقال ان لعلماء الديار المصرية واحبارها مقاماً عظيما محترما في الاقطار الاسلامية وانه يوجد بينهم من احرز درجة الاجتهاد في المذهب وترجيح الاقوال واستنباط الاحكام ثم طلب في اخر كلامه اعداد نظام للخلافة يشتمل على مواد موافقة للاحكام الشرعية الاجتهادية وروح العصر والعرف الذي درج عليه المسلمون في ممالكهم

تقرير اللجنة الثانية

التي تألفت للنظر في المواد الثلاثة الاخيرة من برنامج المؤتمر.

ان للخلافة شأنا عظيما بين المسلمين وكان ذلك الشأن بارزاً بكل ما يتصور من مجد وعظمة ايام الخلفاء الراشدين وايام كانت كلمة المسلمين متحدة وآمالهم متجهة نحو جهة واحدة من اعلاء كلمة الله تعالى ونصرة دينه ورفع شأن الاسلام والمسلمين الى ان ظهر الضعف فيهم وتضاءل نفوذ الخلافة فاصبحت عبئاً ثقيلا على من يتحملها حتى ان الاتراك نبذوها بدلا من ان يروها عماداً عظيما يبنون عليها مجدهم ومسنداً هاما يسندون اليه ظهورهم. وعلى اثر ذلك أجتمعت هيئة كبار علماء مصر واصدرت قرارها المعروف بشأن الخلافة فأثارت بذلك مسألة البحث فيها من جميع نواحيها

ولقد اشتمل قرار العلماء على ان الامام يحوط الدين و ينفذ احكامه و يدبر شؤون الخلق على مقتضى النظر الشرعي وعلى انه صاحب التصرف التام في شئون الرعية وان جميع الولايات تستمد منه

فعلم من ذلك ان اهم الشروط في الخليفة ان يكون له نفوذ ما يستطيع معه تنفيذ احكامه واوامره وان يدافع عن بيضة الاسلام وحوزة المسلمين طبق احكام الدين وهل من الممكن الان قيام الخلافة الاسلامية على هذا النحو؟ ان الخلافه الشرعية بمعناها الحقيقي انما قامت على ما كان للمسلمين في الصدر الاول من وحدة الكلمة واجتماع الممالك مما جعل الاسلام كتلة واحدة يأتمر بامر واحد ويخضع لنظام واحد كما ذكرنا آنفا. اما وقد تناثر عقد هذا الاجتماع واصبحت ممالكه وامه متفرقة بعضها عن بعض في حكوماتها وادارتها وسياستها وكثير من بنيها تملكته نزعة قوميه تأبى على احدهم ان يكون تابعا للاخر فضلا عن ان يرضخ لحكم غيره و يدخله في شؤونه العامة فمن الصعب تحققها الان

هذا اذا فرضنا ان الشعوب الاسلامية كلها مستقلة تحكم نفسها بنفسها على ان الواقع غير ذلك فان اكثر هذه الشعوب تابع لحكومات غير اهلية وهنا يزداد امر الخلافة الشرعية تعقيدا لما يوجد بطبيعة هذه الحال من العلاقات والروابط الدقيقة من الامم المستقلة فيها وغير المستقلة

فاذا فرض واقيم خليفة عام للمسلمين فلا يكون له النفوذ المطلوب شرعا ولا تكون الخلافة التي يتصف بها خلافة شرعية بمعناها الحقيقي بل تصبح وهمية ليس لها من النفوذ قليل ولا كثير

ازاء هذه الصعاب التي تحول دون ايجاد الخلافة الشرعية بالنسبة للاحوال التي عليها الامم الاسلامية ولما لها من الاهمية العظمى التي لمركز الخلافة وما يترتب على اقامتها بين المسلمين من المزايا والمنافع الكبرى

فقد قررنا القرار الاتي على المادة الرابعة من المواد التي انيط بنا النظر فيها على الوجه الآتي

(ان الخلافة الشرعية المستجمعة لشروطها المقررة في كتب الشريعة الغراء التي من اهمها لدفاع عن حوزة الدين في جميع بلاد المسلمين وتنفيذ احكام الشريعة الغراء فيها لا يمكن تحققها بالنسبة للحالة التي عليها المسلمون الان)

ولما كان ابقاء امر المسلمين مهملا على ما هو عليه الان بدون مدير غير جائز فاننا نرى ان الحل الوحيد لهذه المعضلة ان تتضافر الشعوب الاسلامية على تنظيم عقد مؤتمرات بالتوالي في البلاد الاسلامية المختلفة لتبادل الآراء بين اعضائها من وقت الى اخر حتى يتيسر لهم مع الزمن تدبير امر الخلافة على ما يتفق مع مصلحة المسلمين

اما اذا لم تساعد الاحوال والظروف على استمرار عقد المؤتمرات وتعذر انعقادها للنظر

في امر الخلافة فتفاديا من ان يبقى مسندهـا شاغراً زمنا طويلا وما يتبع ذلك من بقاء المسلمين دون مركز يرجعون اليه في امور دينهم العامة ينبغي ايجـاد هيئة مكونـة من زعماء المسلمين واهل المكانـه والراي تنعقد في كل سنة للنظر في شؤون المسلمين وتؤلف في كل امة اسلامية لجنة تنفيذية ذات صبغة قوية تكون ذات اتصال بالهيأة العامة . وهذه اللجان يقوم كل منها بتنفيذ قرارات الهيئة العامة في بلادها

(ظهر جليا مما تقدم ان اقامة الخلافـة في مثل هذه الاحوال والظروف التي وصفناها امر متعذر ان لم يكن في حكم المستحيل من الوجهة العملية وهذا يستتبع حتما استبعاد فكرة النظر في تنصيب امام او خليفة للمسلمين الان لان اقامة خليفة في الوقت الحاضر على ما هي عليه الامم الاسلامية لا يحل مشكلة الخلافة بل من شانه ان يزيدها تعقيدا على تعقيد (فضلا عن انه لم يوجد الى الان هيئة من اهل الحل والعقد في امور المسلمين تملك حق البيعة شرعاً كما انه لم يشترك في هذا المؤتمر كثير من الامم الاسلامية التى دعيت للاشتراك

ولهـذا فقد قررنا ان يكون الجواب على المادة الخامسة الواردة في البرنامج على الوجـه الآتي

(ان مركز الخلافة العظمى في نظر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفي نظر امم العالم جميعاً له من الاهمية الكبرى ما يجعله من المسائل التي لا يمكن البت فيها الآن للاسباب المذكورة لما يجب أن يراعى في حل مسألتها الحل الذي يتفق مع مصلحة المسلمين في الحاضر والمستقبل . من اجل هذا نقرر ما يأتي

(تبقى هيئة المجلس الاداري لمؤتمر الخلافة الاسلامية بمصر على ان ينشأ له شعبا في البلاد الاسلامية المختلفـة يكون على اتصال بها لعقد مؤتمرات متوالية فيها حسب الحاجة للنظر في تقرير امر الخلافة الاسلامية النظر الذي يتفق مع مركزها السامى)

ولا غضاضة في ذلك على الامم الاسلامية اذا كانت لم توفق الى الآن الى حـل مسألة الخلافة الشرعية ونصب الامام كما انه لا غضاضه على المؤتمر الحاضر اذا لم يتيسر له تقرير امر الخلافة والخليفة نهائياً ويكفيه من ذلك انه قام بأجل خدمة للمسلمين بأن شخص لهم الداء ووصف لهم الدواء فيكون بذلك قد قام بالواجب الديني نحو الاسلام والمسلمين

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كـفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون

* * *

اخبار محلية

وفد فلسطين

في مؤتمر مكه

كنا ذكرنا ان في نية المجلس الاسلامي ايفاد وفد الى مؤتمر مكة وقد علمنا انه صحت عزيمته على ارسال هذا الوفـد وهو يتألف من سماحـة الحـاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي وفضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ رئيس الكلية الاسلامية بالقدس وعجاج افنـدي نويهض

هذا وقد غادر الوفد فلسطين يوم الاربعاء المـاضي الى الحجاز بطريق السويس رافقته السلامه و بلغه الله الغاية من هذا الاجتماع

تنفيذ

قانون العقوبات المشتركة

قضي الامر واعلنت الحكومـة قرارها بتنفيذ هذا القانون الذي احتاطه الانتقاد والتفنيد من كل جهاته الا اننا لا نخطئ اذا قلنا ان تنفيذ هذا القانون مقتصر على العشائر في فلسطين و بعض القرى المعروفة بكثرة القلاقل فيها كاجزم والطيره في قضاء حيفا ودوره في الخليل و برقـه في نابلس ولوبيا في طبريا وقباطيه وجبع في جنين والزيب في عكا وارتاح في طول كرم

اعضاء مجلس الشيوخ

اصدر فخامة المفوض السامي في سورية قرارا بتعيين اعضاء مجلس الشيوخ اللبناني وهذه اسماؤهم: عبدالله بك بيهم، الشيخ محمد الجسر، الشيخ محمد الكستي الامير سامي ارسلان، ابراهيم بك حيدر ، فضل بك الفضل ، الحاج حسين الزين ، البير افندي قشوع يوسف بك نمور ، حبيب باشا السعد، الشيخ يوسف اسطفان ، اميل افندي اده ، نخله بك التويني جبران بك النحاس ، سليم افندي التجار ، الدكتور ايوب ثابت

الجلسة الختامية

وهذا وقد قرر المؤتمر في جلسته الاخيرة القرار التالي

قرر مؤتمر الخلافه ان ايجاد الخلافـة الاسلامية الشرعية ممكن فيجب على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تهيئة اسبابها ووسائلها واعداد ما يلزمها من عدة ويرى المؤتمر انه يجب ان يراعى في تحقيقها الوجـه الذي لا يفرق جماعة المسلمين ولا يثير الخلاف بينهم ولذلك يقرران لا بد لذلك من تمثيل جميع الشعوب الاسلامية تمثيلا تاما في اجتماع يحضره مندوبو الاقطار الاسلامية في اي قطر ليتشاورا في ما يجب عمله لايجاد الخلافـة المستجمعة للشروط الشرعية و يرى ان هذا المؤتمر لم تمثل فيه جميع الشعوب الاسلامية تمثيلا تاماً وهو يوجه نداءه الى جميع المسلمين في سائر اقطار الارض الا يهملوا امر الخلافة التي هي روح الاسلام ومظهره وان يعملوا جميعا لتحقيقها على الوجـه المذكور اداء لهذا الواجب وخروجا من الاثم بتركه وقد تقرر ان يكون عقد المؤتمر بعد سنة في القاهرة

وداع ورجاء

الى اهالي فلسطين الكرام

في اللحظة التى اودع فيها البيت المقدس:
وفي الساعة التي ابرح فيها ارض الميعاد :
وفي اليوم الذي اعود فيه الى وادي النيل المبارك

اشعر بقلبي وقد انشطر الى توأمين . فهذا يحوم نحو الحرم وشقيقه يرفرف ناحية الحرم في ظلام الهرم و بينما المسـجد الاقصى يعز يني و يدليني اذا بجيزة الجيزة تستنجدني وتناديني . فهنا حنين فيه منجـاة . وهناك انين تحوطه مناغاة . فماذا يصنع هذا الاواب الاواه

امضيت شهرين بينكم يا كرام فلسطين . وقـد انسيتموني الاهل والاوطان . حتى جاءني الصريخ بالامس على لسان البرق فركبت القطار اسابق الرياح للقيام بواجب اقدس الواجبات . وهو العناية بشريكة حياتي التى ليس لها غيري وليس لي غيرها في هـذا الوجود

ان بعضكم قدراى . و بعضكم قدعلم بان النذير جاءني يتلوه النذير . منذ اليوم الخامس من هذا الشهر . ولكنني كنت قد سبقت فدعوت سراتكم و كبار عشائركم الى الاجتماع في يوم ٢٤ منه طمعاً في عودة الوحدة الى صفوفكم . وفي توحيد كلمتكم وفي رجوع الاتحاد المقدس اليكم . لذلك ما اصغيت الى الصريخ ولا اجبت النداء بل فوضت امري الى الله الرحمن الرحيم حتى يتم لي بفضله تعالى و بحسن نيتكم نحو وطنكم ونحو ابنائكم واحفادكم تحقيق ما توخيته لكم من الرجوع الى التواصل المعهود فيكم والتراحم المشهور فيكم .

ولقد كنت آليت على نفسي ان ازور امصاركم واحدة واحدة . مع فريق من المحبوبين لديـكم والذين لهم كلمة مسموعة في قلوبكم بما قدموه لكم من خدمة خالصة في سبيل الوطن ونصيحة حكيمة لخير الاجيال الآتية ولكن . . . .

ولكن جاءني بالامس الاستغاثة . و يا لها من استغاثة فقد كادت تهد قوتى وتبدد عزيمتي وذلك ان الخطر تفاقم على شريكة حياتي حتى اضطر الطبيب المواسي الى الاقدام على عملية جراحية ثانية في اثناء غيبتي .

فلم يكن لي مندوحة عن مسابقة الرياح وانا اشكو بثي وحزني الى الله . وابتهل اليه ان لا يفجعني في هذه البقية الباقية لي في هذه الحياة الدنيا . وان يتم نعمته على هذا العبد الذليل العاجز بان يأخذ من حياتى لحياتها وان ينقل القليل البـاقي لي من صحة وعافية اليها ولست انساكم يا اهل فلسطين . فانني اسأله تعالى ان يوفقكم لما يرضاه لكم وللعرب من لم الشمل وضم الصف وجمع الكلمة تحت راية الوطن المقدس: وانني اضرع الى الحق سبحانه وتعالى بان يوفق الناطقين بالسنتكم من ارباب الاقلام واصحاب الصحف الى العمل على هذا التوفيق الذي يرضاه و يرضى عنه الله فهم دعاة الحق وهداة الناس الى طريق الصواب .

والى جميعكم فردا فردا . والى ارباب الاقلام فيكم . والى الناطقين بلسانكم من ارباب الصحف المختلفة المشارب والاهواء اتقدم . وقلبي في يمينى وروحي على لساني وانا مقر بالعجز عن القيام بحق الشكر والثناء وانتم تعرفون وتعترفون باننى المخلص لكم

احمد زكي

تبديل في وظائف الاوقاف

قرر المجلس الاسلامي نقل مأمور اوقاف الخليل الشيخ توفيق افندي طهبوب لمثل وظيفته في يافا والشيخ محيي الدين افندي الشهابي الى غزه ونقلت الشيخ محيي الدين افندي عبد الشافي الى الخليل

لجنة قانون الانتخاب

تقبل اراء المفكرين لغاية ٢٠ حزيران

كنا اقترحنا على اللجنة التي عينتها الحكومة لسن قانون الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى وتعديل نظامه ان تضرب موعداً لقبول اراء المفكرين في موضوع بحثها وقد قبلت هـذا الاقتراح وارسلت الينا الاعلان التالى ننشره بكل ارتياح شاكرين للجنة احترامها الرأي العام

قررت اللجنة التي انتدبت لتقديم تواصيها بشأن وضع اصول لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى و بشأن اجراء التعديلات الضرورية في نظام المجلس المذكور في جلستها الاولى المنعقدة الساعة الرابعـة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٨ ذي القعدة ١٣٤٤ ـ ٢٠ ايار ١٩٢٦ ان تطلب الى اصحاب الرأي ابداء آرائهم في هذا الموضوع الذي انتدبت اللجنة لاجله وان يرسلوا لوائح خطية الى اللجنة بارائهم في مدة لا تزيد عن ٢٠ حزيران ٩٢٦ . فاللجنه ترجو من ابناء البلاد ان يتفضلوا بارسال آرائهم اليها بصندوق البريد (نمرة ٥١٧) .

كاتب اللجنه
محمد العفيفي

اليـرموك : فعلى المفكرين والحقوقيين واصحاب الرأي ان يرسلوا للجنة اقتراحاتهم لان احتكاك الارآء في موضوع ما لا بد وان يولد نتيجة معقولة مقبولة .

جمهورية لبنان

اجتمع في ٢٦ الجاري في السراي القديمة ببيروت مجلس الشيوخ اللبناني الذي عين المفوض السامي اعضاءه والمجلس النيابي وكان عدد المجتمعين ٤٥ وتليت المادة ٧٥ من القانون الاساسي القاضيـة باجتماع الشيوخ والنواب لانتخاب رئيس الدولة اللبنانية بالاقتراح السري والفائز بالاكثرية المطلقة يكون رئيسا للجمهورية اللبنانية وتكون مدة رئاسته ثلاث سنوات ولا ينتخب مرة ثالثة الا بعد مرور ثلاث سنوات على مدة ولايته الثانية ثم اسفر الاقتراح عن فوز شارل بك دباس بـ٤٤ صوتا ونخله بك التويني بصوت واحد واطلق ٢١ مدفعـا من السراي الكبير

حمية تذكر

تبرع لفيف من اليافيين في اجتماع عقد احتفالا بالعلامـة الكبير احمد زكي باشا بمبلغ ٢٧٠ جنيهـا مصريا لجرحى الثورة ومواساة المنكوبين وقد ابرق المجتمعون الى لجنة الامم ووزارات خارجية انكلترا وفرنسـا واميركا ومجالسها النيابية يحتجون على الفضائع التي تقترفها السلطة الافرنسية في سورية التعيسة فجزى الله المتبرعين خير الجزاء

وفاة

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى العالم الفاضل الشيخ محمد سعيد طهبوب قاضي الخليل فنعزي عائلته الكريمـة بفقده ونسأل الله ان يتغمده برحمته و يسكنه فسيح جنانه

مؤتمر مكة

يظهر ان مؤتمر مكة سيكون له شأن يذكر لان اكثر الحكومات الاسلامية اشتركت فيـه اشتراكا رسميا كما ان الشعوب الاسلاميـة الاخرى اوفدت مندوبيها لحضور هذا المؤتمر الذي سيتناول البحث في مسائل تهم العالم الاسلامي نذكر منها ما وصل الينـا من اوثق المصادر

اولا تقرير شكل حكومة الحجاز
ثانياً طلب استلام جميع الخطوط الحجازية
ثالثاً طلب اعادة العقبة ومعان للحجاز
رابعا تشكيل هيئة تتولى جمع وصرف ايراد الاوقاف الموقوفة على الحرمين الشريفين في جميع الاقطار الاسلامية
خامسا تأليف جمعية امم اسلامية يكون مركزها الحجاز
سادسا البحث في توحيد المذاهب الاسلامية

اما الوفود التي اتصلت بنا اسماؤهم فهي :

عن تركيا اديب ثروت بك وسليمان شوكت بك

عن العجم عين الملك حبيب الله خان وميرزا فرج الله خان

عن الهند شوكت علي ومحمد علي وسليمان الندوي وشعيب القرشي باسم جمعية الخلافـة والشيخ كفايـة الله وانور الشاه و بشير احمد ونثار احمد باسم جمعية العلماء

بولونيا يعقوب افندي مفتيها الاكبر

جاوه السيد حسن العطاس والسيد احمد عمرو

فلسطين ذكرنا اسماء وفدها اعلاه

قاضي قضاة شرق الاردن

كتب الينا من عمان ان حكومـة شرق الاردن عينت العلامة الاستاذ حسام الدين افندي جار الله لوظيفة قاضي القضاة وسيستلم زمام المنصب عما قريب

استسلام عبد الكريم

نقلت شركتاها فاس وروتر خبر استسلام الامير محمد بن عبدالكريم الخطابي امير الريف وانه سيرسل الى تازه وتقول البرقيات انه وضع نفسه واسرته تحت حمايـة فرنسا واعاد جميع الاسرى الفرنسويين والاسبان والوطنيين قبل وصوله الى الخطوط الافرنسية

فوز الاحزاب المؤتلفه

اسفرت الانتخابات النيابية في مصر عن فوز كبير للاحزاب المؤتلفة وقد نال الوفديون ١٥٤ صوتا والدستوريون ٢٥ والاتحاديون والمستقلون ٧ والوطنيون ٦ وسيقيم النواب حفلة تكريمية لدولة زعيم مصر سعد باشا زغلول ليهنئوه بهذا الفوز . والمفاوضات دائرة اليوم بين سعد باشا وعدلي باشا على كيفية تأليف الوزارة ولم يصدر المرسوم الملكي بتعيين ميعـاد افتتاح البرلمان حتى اليوم والغالب ان وزارة زيور باشا ستستقيل في هذين اليومين ولم يعرف بعد اي الوزارتين ستتولى تلاوة خطاب العرش . . . .

التربية والتعليم

١٢

اهمية اصول التربية بالنسبة لاصول التدريس

لاعداد الناشئة الى الحياة وايصالها الى مرتبة انسان كامل واسطتان احداهما اصول التربية والاخرى اصول التدريس · وان اهم هذين العاملين على الاطلاق واشدهما تأثيرا بلا شك على حياة الانسان كائن في اصول التربية فعلى هذا ان اول واجب على المشتغلين بالتربية والتعليم في امة مثل امتنا متأخرة في الشؤون المدرسية وسائر الامور الحيوية هو تبديل اصول التربية قبل تغيير اصول التدريس بادخال اصول تربية حرة الى المدارس تلائم روح العصر ومقتضيات الزمن تبعا لنظام التجدد وقياسا لسنن الترقي كي ينشأ الاطفال اقوياء في الجسم والفكر والاخلاق مع اكتساب العلوم الضرورية لتعيين وجهة السير وتأمين طرق المعيشة في الايام المقبلة ·

و بتعبير اخر ينبغي احداث انقلاب عظيم في مدارسنا الاهلية ولا سيما في المدرسة الاسلامية بحيفا · ليس فقط بانقاذ الاطفال من تلك الطريقة العقيمة في التعليم طريقة حشو الادمغة بالمحفوظات وتكرار ما يلقنه المعلم بلا ادراك معانيه لاعدادهم الى الامتحان الاصطناعي · بل بنسخ التربية الاستبدادية ودك اصولها وتدميرها تفاديا من ان يستكن اطفالنا اليوم وهم رجال المستقبل غدا الى حياة الذل والصغار · وذلك بكسر العصي والفلقة و بازالة التهديد والتخويف اللذين يؤصلان خصلة الجبن والكذب والنفاق والرياء في الاطفال وبمحو ما علق في اذهانهم من الافكار الفاسدة في العامين الاخرين · نعم يجب اجراء ذلك بحبس تلك الايدي عن العمل والادارة

وبما ان اهمية اصول التدريس ثانوية بالنسبة لاصول التربية وان اصول التربية ثابتة بالوقائع الكثيرة والمشاهدات العديدة في تاريخ تربية الامم لنا نضرب مثلا ·

وهو ان اصول التدريس في فرنسا اليوم ليست متأخرة عما هي عليه في المانيا وانكلترا على الوجه العام · حتى ان دروس الحساب والهندسة والجغرافيا والتاريخ والادبيات في المانيا وانكلترا ليس لها قسط من الاهتمام كقسطها في فرنسا ومع هذا فان ناشئتها لا تعد شيئا مذكورا بجانب الناشئة الالمانية والانكليزية التي تعتني مدارسهما باصول التربية اكثر من اعتنائها باصول التدريس · و يظهر من هذا ان تفوق معارف فرنسا في اصول التدريس على معارف انكلترا ليس لان مدارس فرنسا تعلم اكثر العلوم واهمها بل لانها تعلم بصورة فنية واصطناعية فقط

ولا يظنن احد ان هذا التأخر في اصول التدريس في انكلترا يؤخر الشبان هناك كلا فان الامة الانكليزية اكثر اهلية لخوض معارك الحياة

لا مراء بانهم في انكلترا لا يعرفون الجغرافيا والتاريخ كما يعرفها طلبة فرنسا ولكنهم رغما من كل هذا يلقون بانفسهم الى ميدان الحياة بصورة اكثر استعدادا من هؤلاء لان التعليم عندهم بقدر تأخره في اصول التدريس فانه متقدم بمراحل بالنسبة لكافة الامم في اصول التربية · انهم قد اكتشفوا احسن الوسائل وارقى الاساليب التي تربي الانسان وتؤهله الى الحياة مع الوقوف التام على سر التقدم في الامم وعلموا دخائل الطرق التي تؤدي بالانسان الى النجاح وتقوده الى الفلاح وان احدى تلك الطرق واهمها الكشافة ·

ان المدارس في انكلترا عبارة عن معاهد تعلم الحقوق المشروعة بجعلها مشتركة بين المعلم والطلبة ليسهل تطبيقها لدى الحاجة بين جميع طبقات الامة · بينما ان المدارس في فرنسا تتماشى مع الاصول العصرية الحديثة في التدريس ولكنها تعتبر محيطا يميت ارادة الطالب وعزمه وتشبثه وتخنق حريته كما انها في انكلترا حرة تمثل حقيقة الحياة وتؤهل الانسان اليها ·

نعم ان المدارس في فرنسا مقيدة واكثر انتظاما ولكنها لا تشبه الحياة الحقيقية · بل انها تحضر الاطفال الى الحياة الاصطناعية بصورة فنية وليست بصورة طبيعية كما هي في انكلترا · وما ذلك الا لان الانكليز يقصدون من التعليم التربية لا التدريس فقط

لجنة ادارة التعليم
بمقر كشافة حيفا الثانية

اعلان

الى سامي افندي زنتوت احد اعضاء مدير شركة سامي زنتوت وشركاه بصيدا والاسكندرية

بتاريخ ٢٠ = ١١ سنة ١٩٢٥ صدر الحكم من محكمة يافا المركزيه غيابا ضدك بصفتك المذكور اعلاه لصالح الحاج يوسف افندي وفا الدجاني مدير وعضو شركة الحاج يوسف وفا الدجاني واولاده وشركاه بمبلغ مائة وثمانين جنيها مصريا بولسه وخمسة عشر جنيها مصريا قيمة دفعت باذنك الى المحامي ابكار يوس بك مع الفائدة القانونية تسعة في المائة من تاريخ ٣١ — ٨ سنة ١٩٢٥ حتى الدفع التام بشرط ان لا يتجاوز المال والمصاريف القانونية البالغة تسعمائة وثمانية وثمانون غرشا صاغ مصريه وتثبيت الحجز التحفظي المقرر في ٨ — سنة ١٩٢٥ القائم على مبلغ مائتين وخمسين جنيها مصرية من المبلغ الموجود بدائرة الاجراء لحسابك المتحصلة من المال وان هذا الحكم مكتسب الدرجة القطعية بمرور شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان

في ٢٥ مايس سنة ٩٢٦

باشكاتب — وكيل رئيس محكمة مركزية يافا
حسن سلامه — كوبلاند

امراض الاطفال

وواجب ادارة الصحة

سيتناول قارئ اليرموك الغراء هذا العدد ليجد فيه ما يفرج من كربته · ويزيح ما تكدس من افكار تلازمه · وهواجس تؤلمه · ولكننا سنخلف ظنه ونكون في موقف المواسي لمصابه المشفق على ما اتانا به ثم نرفع الصوت عاليا ندعو دائرة الصحة لتخفف من ذلك العبء الثقيل عبء مرض الاطفال بالحصبه

ما من بيت الا وفيه اطفال وما من اطفال الا ولهم عائل · وقد يذهب المرء الى منزله آمنا فيسمع انات طفله التي تقطع اوصاله وتجز نياط قلبه · و يفاجاء بان درجة حرارته ارتفعت وهذا يشت فكره · ولا يجد للروية معنى في مثل هذا · فيعمد ان كانت لديه بقية من الرزانة الى المستحضرات الطبية · وقل من يعطي الطفل مسهلا ليلا حتى لا يوقظه الالام — اما وقد اصبح الصباح فلا يجد الطفل غير ملتزم فراشه ينظر بعيون مائلة محمرة · ووجهه يكاد الدم بطفح منه · وعند ما يفحصه يجد اثار بقع حمراء على جسمه — وفي الحال يسمع من كبيرات العائلة ان الولد مريض بالحصبة ·

مريض بالحصبة · هذا امر مهم · ومن المعلوم ان لكل داء دواء · ولكن الحصبة كالحماقه لا دواء لها · فالطبيب لا طب عنده اكثر من وصفات العجائز — اللباس الاحمر واعتكاف الطفل الخ · !!

ليس في كل منزل طفل واحد حتى تؤمن العدوى · وكيف يكون الحال وهي سريعة التفشي و يندر ان يسلم منها الطفل ؟؟

هل لادارة الصحة ان تطلع علينا بمنشورات اذا هي شعرت بان البلد فيه مرض يعدي تظهر لنا طرق العلاج والوقاية وان لا تترك الشعب ينشد طب المخرفين ومجربات البيوت ·

ان الاطفال لا حول لهم ولا قوه · وليس المرض قاصدا على طبقة دون اخرى وادارة الصحة مطالبة امام الجميع بان تقوم بمهمتها التي خلقت من اجلها ·

لا نطلب منها عناية اكثر من ان تصدر منشورا من منشوراتها تفهم الناس مقدار الاضرار التي تحيق بالعائلة من جراء انتشار مرض الحصبه ومن اقدس الواجبات ان تبحث عن طريقة تضمن الوقاية · ولا نستطيع ان ننسى في هذا المقام اننا في ايام الحرب العظمى فشى في الناس مرض الجدري فظهر له مصل يقي الناس شره : فهل تفكر ادارة الصحة في ايجاد مثل هذا المصل · وهي تعلم ان الحيلوله بين الطفل المريض والسليم متعذرة خصوصا ان كانت حجرات المنزل لا تكفي لعزل المصاب : او كانت الام ذات طفلين او اكثر وليس لديها من يعتني بولدها غيرها

ان هذه حال توجب على ادارة الصحة ان تنظر الى الاطفال نظره جديه فهل تقوم بقسطها نحو افلاذ الاكباد ؟

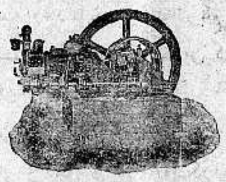
حسنين فهمي

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعا بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك





قصر لبنان

اوقلعة الطهارة

-٥٣-

— آه يا ايفان انني اتعس البشر

— ماذا حصل لك تكلمي

— اتيت لاطلب منك ان تنساني لاني لم اعد اهلا لك

تجمد الدم في عروقه وقال : تكلمي تكلمي بالله عليك

— لا . لا استطيع ان اتكلم هنا اما اذا اردت ان تقف على الامر فاتبعني

فخرجنا معا وركبنا عربية واسندت رأسي الى كتفه وقصصت عليه ما وقع مع ج فاكفهر وجه ايفان وصرخ :

— لقد تجرأ على ... اوضحي عن اسم هذا الوغد اللئيم الذى اعتدى على شرفك

— ايفان ، ارجوك ان تهدىء روعك فانه لا يمكنني ان ابوح اسمه

— اني آمرك بذلك

— فتقربت منه وهمست باذنه باسمه

فصرخ صرخة شديدة وقال : وزير الداخلية تبا له من شقي . فهل لك ان تقصي علي تفصيل الحادث المؤلم

— انى اعمل في ادارة تابعة له ولا بد في تلك الدائرة من وجود فتاة تشتغل على الالة الكاتبة ولذا عينت لاقوم بالعمل مدة غيابها وهذا هو سبب تغيبي في المدة الاخيرة لقد رأيت الوزير في اليوم الاول مرتين او ثلاثا فتظاهر بعدم الانتباه الي" لكنني تلقيت في اليوم الثاني امراً من رئيس الكتبة بان اعود في المساء للعمل ليلا وهو عمل مأجور فلم ارفض لان المعيشة في درجة من الغلاء كما تعلم . آه ليتني عرفت مقصدة وعند عودتي في الليل اخذ الوزير يصرف الكتبة ومن بمعيته و بقيت بعد ذهاب جميع الموظفين فاملى علي" كتابا للسيدة اورلوف رقم ٧٢ شارع نيوسكا لا ازال اذكر متنه ان (الوزير سيشرف بتلبية دعوتها للطعام في العاشر من شهر كانون الاول الساعة الثامنة ثم ... اواه يا ايفان لا تسألني عما حدث بعد ذلك فيا للعار . وشعرت ان ايفان كان ينتفض من غيظه وسمعته يردد الاثنين القادم رقم ٧٢ نيوسكا الساعة الثامنة ثم قبلني وقال : كفاك ايتها الاخت بكاء . ثم رجوته ان ينزلني من العربة ففعل وانصرفت .

وانك لتستغرب يادوميفر اقتداري هذا فهل تظنني قمت بهذه المؤآمرة ونظمت ادوارها بنفسي ؟ كلا انى وجدت مثل هذا في رواية الحراس الثلاثة افلا تذكر في احد الفصول حينما ذهب فيلتون لقتل بوكنهام للاسباب ذاتها ؟ جاء العاشر من كانون الاول وهو يوم الدعوة وكنت مضطربة فارتديت ملابسي نحو الساعة السابعة ولم البث ان تلقيت طاقة من الزهور ورقعة مكتوب عليها: (ان سفارة فينا ستكون شاغرة بعد قليل) فقلت في نفسي ومحلا شاغراً ينظرك في الجحيم ثم ذهبت الى قاعة الاستقبال ودخلت خلف الستائر لاشاهد من خلف الزجاج ما سيتم وكانت الليلة مقمرة والنيوسكا مغطى بحلة بيضاء لان سطح مياهه كان جامدا

وكانت الساعة قد بلغت السابعة وخمسة وار بعين دقيقة دون ان يبدو شيء للعيان الا منظر ذلك الثلج الساكن المقفر ولم تمض بضع دقائق حتى ظهر عن بعد ضوء ان يبهران النظر فلما اقتربا اذا هما مصباحا سيارة الوزير تتقدم بسرعة وكان المصباحان يرسلان اشعتهما الصفراء على الثلج والطريق خال من اية عجلة اخرى وليس فيه نسمة وليس لها الا بضع عشرة ثانية حتى تكون السيارة امام باب منزلي فكنت اتألم واعض على منديلي من شدة الغيظ واقول في نفسي ياله من ابله جبان ولكن ما كدت الفظ هذه الكلمات واستسلم لليأس حتى رأيت تحت نافذتي عجلة تسير بوجهة معاكسة لوجهة السيارة فلم اتمالك ان قلت ياله من شجاع وقبل ان تتصادم السيارتان اغمضت عيني وامسكت عن التنفس وما كدت افعل حتى صرخت من الفرح اذ سمعت صوت انفجار ناري كان له تأثير عظيم في هذا الليل الصامت واخترقت انوار ذلك الانفجار عيني المغمضتين وحصل في البناية اهتزاز قوي فتحطم زجاج المنزل وترامت قطع صغيرة امامي واصابتني واحدة منها في صدغي فدخلت سنتيمترا ولا يزال اثر ذلك الجرح حتى الان و يمكنك ان تلمسه باصبعك ولو اطلعت على جرائد كانون اول سنة ١٩٠٧ لرأيت تفصيلات الجناية على حياة الكونت ديمتر ياف وزير داخلية الامبراطورية الروسية .

ولا بد ان تستنتج من اخر فصل هذا الحادث ان المائدة التي كانت مهيئة لتلك الليلة لم تحصل . مالي اراك صامتا فانه بالرغم من حصول قتل في هذه القصة البيضاء فانك ستحكم انها اقل ازعاجا من حادثة البحري الاميركي . هكذا خلق وجدان الرجال انه يتكيف بحسب الاهواء والظروف .

وساروي لك قصة اختم بها حديثي الليلة لاني اشعر باشتداد برد الهواء و بقرب ظهور الفجر فان انتقامي بالحادثتين السابقتين كان ضد رجلين استخفا بي واهاناني اما الحادثة الثالثة فقد كانت موجهة الى شخص لم يصبني باذى بل كان ابلها فاردت ان اقتص منه على بلاهته و كفى .

واسمي هذه الحادثة الاخيرة القصة الزرقاء لان لون النهر الذي جرت على شاطئه كان ازرق و كنت حينئذ في بياريتز لاهم لي الا مداعبة عشيقي تارة ومخاصمته تارة اخرى وهو بارون بحري برتبة كولونل في احدى فرق الخيالة في (بست) وانه لاشجع واجمل من لقيت من الرجال وقد نفذ فيه حكم الاعدام منذ ثلاث سنوات في ظروف مزعجة لانه حاول قتل بللاكان .

ما اغرب ذلك المجموع من المخلوقات التي كنت اتعرف بهم ففي عام ١٩١٢ كانت اطوار هذا المجري الغريبة تقيمني وتقعدني فلما كنت استيقظ ليلا كنت اجده خاشعاً امامي مبتسما كالمجنون واضعاً فوهة مسدسه على صدغي قائلا : ما الذي يحول بيني و بين ان استوثق من اخلاصك الى الابد) فكان هذا المزاح يبدولي في اول الامر مضحكا لكنه اصبح اخيرا مزعجا

لها بقية